الأفلام السينمائية المعروضة في قنوات الأفلام العربية وعلاقتها بالسلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين

أ.د / اعتماد خلف معبد

استاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

.د/ ثروت فتحي كامل

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

مريم مصباح جورج

**الملخص**

إن القيم التي يبثها التليفزيون في نفوس الأطفال والمراهقين تختلف عن تلك التي يرغب الوالدان في بثها حيث يتأثر الأطفال والمراهقون بالتليفزيون أكثر من تأثرهم بالأسرة.

هناك وجهة نظر تقول إن التليفزيون يساعد على الانحراف بتقديم العنف والجريمة على شاشته بطريقة درامية مثيرة.

**أولاً : مشكلة الدراسة** : تسعي الدراسة الحالية إلي الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي " ما دور الأفلام السينمائية المعروضة فى القنوات العربية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين"

**ثانياً: أهمية الدراسة** معرفة دور الأفلام السينمائية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدي المراهقين المصريين بغية تطوير مضمونه بما يناسب مع اهتمامات واحتياجات المراهقين وبما يتفق مع قيمنا ومبادئنا.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:** تسعي الدراسة الحالية إلي البحث في دور الأفلام السينمائية المعروضة فى القنوات العربية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين**.**

**رابعاً: نوع ومنهج الدراسة**

تندرج الدراسة الحالية تحت الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى التعرف على تصورات المراهقين للسلوكيات المعيبة المقدمة بالأفلام السينمائية في القنوات العربية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث .

**خامساً: عينة الدراسة** يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين في مرحلة المراهقة ما بين 15-18 سنة و تم اختيار عينة الدراسة الميدانية المكونة من ( 400 ) مبحوثاً بطريقة عشوائية منتظمة من المراهقين. من أربع مدارس ثانوية عامة بالمنوفية وعين شمس

**ثامناً:أداة جمع البيانات** استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة.

**تاسعاً: أهم نتائج الدراسة**

1. أن نسبة من يشاهدون **الأفلام السينمائية من طلاب الجامعة** عينة الدراسة بلغت 100% للذكور والإناث .
2. وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التعرض للأفلام السينمائية السلوك المعيب من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما 0.171، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس السلوك المعيب ، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 2.46، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة إحصائية = 0.05

The movies which is presented in the Arabic movies channels

And its relation ship with the shameful behavior according to asample of Egyptians teenagers

   The values ​​broadcast by television in the hearts of children and adolescents differ from those that wish parents left where affected children and adolescents television more than affected the family. provide deviation violence on screen.

First: "What is the role of movies shown in the Arab channels and their relationship to the concept of shameful behavior in a sample of

adolescents Egyptians"

Second: The objectives of the study: the role of movies shown in the Arab channels and their relationship to the concept of shameful behavior in a sample of adolescents Egyptians.

Third: the descriptive studies as it seeks to identify the perceptions of adolescent behaviors defective provided cinematic films in the Arab channels in the light of the theory of the third person.

Fifth: The study adolescence between 15-18 years and the study sample was selected field consisting of (400) systematic four public high schools Menoufia and Ain Shams with the exclusion of those who do not watch movies.

 IX: results of the study

1 - that the proportion of viewing films of university students study sample was 100% for males and females.

2 - The presence is a statistically significant correlation between exposure to movies shameful behavior from the point of view of the respondents, as the value of the Pearson correlation coefficient between 0.171, which is the value of a function at the level of significance = 0.01.

3 - There were statistically significant differences between the mean scores of males and females on a scale behavior is shameful, it was found that the value of "T" stood at 2.46, a value statistically significant at the level of statistical significance = 0.05

المقدمة:

لا يختلف الباحثون فيما بينهم ، على أن القيم شأنها شأن بقية الظواهر الاجتماعية الأخرى معرضة للتغير؛ حيث أنها ظاهرة متطورة متغيرة دائمًا وأبدا ، حتى لو كانت هذه القيم بألفاظها ، فإن معانيها في ضوء الظروف الاقتصادية والسياسية في المجتمع تتطور وتتغير ؛ فالعالم يشهد تغيرات قيمية واسعة ، في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية ، وأن هذه التغيرات واسعة النطاق يترتب عليها ، ما نسميه بصراع القيم ، وذلك بين معايير اجتماعية وأخلاقية واقتصادية قديمة ، وبين تلك القيم المستحدثة يتجه للتطورات الأخيرة التي تتمثل بالتطورات التكنولوجية والعلمية ، في مجال الإعلام والمواصلات ، وما يترتب عليها من زيادة شدة الصراع القيمي بين مختلف الحضارات ، والثقافات المختلفة سواء داخل البلد الواحد أو بين بلدان العالم (8) .

إن القيم التي يبثها التليفزيون في نفوس الأطفال والمراهقين ، تختلف عن تلك التي يرغب الوالدان في بثها ؛ حيث يتأثر الأطفال والمراهقون بالتليفزيون ، أكثر من تأثرهم بالأسرة ، خاصة إذاكانت الأسرة لاتؤدي دورها على الوجه المطلوب ، كما يقلد الأطفال والمراهقين الشخصيات الغربية ، في زيهم وتسريحات شعرهم وحركاتهم.

وهناك وجهة نظر تقول ، إن التليفزيون يساعد على الانحراف بتقديم العنف على شاشته ، بطريقة درامية مثيرة ، وأجريت الكثير من الدراسات على ذلك ، ووجدت أن الأفلام التي بها جريمة وجنس تحرك في نفوس الأطفال والمراهقين الميل للجريمة وتوقظ في صدورهم حب العنف والانتقام(6) .

أولاً : مشكلة الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية إلي الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي " ما دور الأفلام السينمائية المعروضة فى القنوات العربية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين"

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. قيم المراهق فى هذه الفترة تكون متغيرة،وقابلة للتعديل والتغيير والتبديل، ويكون أكثر تأثراً مما يشاهده ، وقد يأخذ اتجاهات وقيم معاكسة ومختلفة مع القيم السائدة ، داخل مجتمعه ؛ مما يجعل الصراع بينه وبين من حوله.
2. معرفة دور الأفلام السينمائية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدي المراهقين المصريين ؛ بغية تطوير مضمونه بما يناسب مع اهتمامات واحتياجات المراهقين ، وبما يتفق مع قيمنا ومبادئنا.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية ، إلي البحث في دور الأفلام السينمائية المعروضة فى القنوات العربية ، وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين.

رابعاً: الدراسات السابقة:

* دراسة عبير محمد جمعة عبدالنبي 2001 م(5): بعنوان " تأثير بعض وسائل الاتصال المفضلة على إثارة نوع من الدافع الجنسي لدى المراهقين في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات لديهم " .

ركزت هذه الدراسة على بحث أثر التليفزيون و المجلات و البث المباشر، على إثارة الدافع الجنسي فيما يتصل بالميل إلى الاغتصاب والجنسية المثلية والاستمناء ، في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات المتمثلة في تقدير الذات ، و تقدير الآخرين . واتضح من نتائج الدراسة أن وسائل الاتصال تؤدي إلى زيادة انتشار الانحرافات الجنسية ، وضعف مفهوم الذات نتيجة لمشاهدة الجنس.

* دراسة "مصطفى حمدي أحمد محمد" (2002) بعنوان " استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها "(7).

استهدفت الدراسة عينة من المراهقين للقنوات الفضائية ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام ، وذلك ينطبق على عينة من المراهقين في مدينتي القاهرة والمنيا ؛ على عينة قوامها 400 مفردة من المراهقين . وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وتعتمد علىم نهج المسح لعينة من المراهقين ، كما تم الاعتماد على المنهج المقارن ؛ المقارنة بين أفراد العينة من محافظتي القاهرة والمنيا ، وكذلك مرحلتي المراهقة (المتوسطة – المتأخرة) . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة لديهم .

1. تؤثر الخصائص النفسية للمراهقين على كل من : دوافع التعرض للقنوات الفضائية – معدل التعرض للقنوات الفضائية – الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الفضائية .
2. دراسة "خالد أحمد محمد" (2002): بعنوان "اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتليفزيون المصري "(4).

وهدفت هذه الدراسة ، إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية، و كذلك التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية و الأسباب التي تدفعهم لمشاهدتها.

وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح بالعينة ، واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات ، هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من(300) مبحوثاً من المراهقين في المرحلة الثانوية العامة و الأزهرية بريف و حضر محافظة الشرقية ، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من الأفلام و المسلسلات و السلاسل الأجنبية المقدمة على القناة الأولى و الثانية خلال فترتي المساء و السهرة ، لمدة دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة أشهر من 1/4/1999 إلى 30/6/1999 . و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي : يشاهد الدراما الأجنبية نسبة ( 92.18% ) من المبحوثين ؛ عينة الدراسة و جاء من أهمدوافع المراهقين ؛ لمشاهدة الدراما الأجنبية أهمية الموضوعات التي تتناولها ، ثم لتحسين اللغة الأجنبية ، ثم لتعلم خبرات و سلوكيات جديدة . جاءت الأفلام في مقدمة الأشكال الدرامية المفضلة بنسبة (37%) مقابل (11.3%) للمسلسلات بينما ذكر ( 51.7% ) من عينة الدراسة أن كليهما مستويان.

* دراسة "كولينز "Collins (2005): بعنوان " الجنس في التليفزيون وتأثيره على الشباب الأمريكي "(1).

و أشارت هذه الدراسة إلى دعوة العديد من واضعي السياسات الإعلامية ، و الآباء و الأمهات ، لفرض رقابة تنظيمية أكثر صرامة على التليفزيون ؛ و ذلك خوفاً من كون المحتوى الجنسي في هذه الوسيلة الإعلامية قد يحفز النشاط الجنسي للمراهقين ، وقد اتسقت البحوث النظرية على مدى العقود القليلة الماضية مع هذه الفكرة ، و لكنها عجزت عن الإجابة عما إذا كان المحتوى التليفزيوني يرتبط بعلاقة سببية بالسلوك الجنسي لدى المراهقين . و تستعرض هذه الدراسة تلك الفكرة ، مع مناقشة نتائج الدراسات السابقة بالتركيز على تليفزيون راند ؛ لمعرفة تأثير التليفزيون على نشاط المراهقين الجنسي، و توصلت الدراسة إلى ضرورة مناقشة المسئولين في القنوات التليفزيونية المختلفة في مخاطر تصوير المشاهد الجنسية على المراهقين ، و في نفس الوقت السعي إلى مساعدة الشباب على تجنب أي أثار سلبية ، قد تكون وسائل الإعلام قد خلفتها على سلوكهم الجنسي .

* دراسة "إينجل وآخرون Engle & others" (2006): بعنوان "وسائل الإعلام كسياق لسلوك المراهقين الجنسي"(2).

و قد قارنت هذه الدراسة بين تأثيرات وسائل الإعلام المختلفة ، ( التليفزيون والموسيقى والأفلام والمجلات) ، على سلوكيات المراهقين الجنسية و تم تطبيقها على عينة مكونة من (1011) مراهقاً من السود و البيض في (14) مدرسة متوسطة ، في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية ، و ذلك من خلال استبيان بريدي احتوى على أسئلة عن استخدامات وسائل الإعلام و سلوكيات المراهقين الجنسية ، كما أُجرى تحليل مضمون للمحتوى الجنسي في وسائل الإعلام . و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي: أن (13%) من المبحوثين لديهم نوايا لبدء المعاشرة الجنسية في المستقبل القريب، و أن المراهقين الذين يتعرضون بشكل أكبر للمحتوى الجنسي في وسائل الإعلام ،هم الأكثر تدعيماً للسلوك الجنسي في مرحلة المراهقة و الأكثر تقريراً لنوايا المشاركة في المعاشرة الجنسية و النشاط الجنسي. وأكدت الدراسة على أن وسائل الإعلام تعتبر سياقاً مهماً في تنشئة المراهقين الجنسية ،كما أوصت الدراسة بضرورة تقليل النشاط الجنسي المقدم من خلال وسائل الإعلام.

* دراسة "بوناومى امى وآخرون Elizabeth ، Cannon؛ .Amy E ، Bonomi" بعنوان: "الإرتباك بين تقارير الصحة الذاتية والفسيولوجية والإعتداء الجنسى من قبل المعتدى عليهم جنسياً قبل 18عاماً" (3).

وتهدف هذه الدراسة ، إلى تقييم العلاقات بين صحة المرأة والعنف الجسدى والجنسى ، الذى وقع قبل18عاماً ، واعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من النساء المؤمن عليهم ، التى تتراوح أعمارهم بين18-64 ؛ وذلك بمكالمة هاتفية لتقييم تاريخ الإعتداء الجسدى فقط ، أوالجنسى فقط ، أو على حد سواء الجسدى والجنسى قبل سن18عاماً والمقارنة بينهم وتحليل هذه النتائج . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن النساء اللاتى تعرضن للإعتداء الجنسى والجسدى فى مرحلة الطفولة هن الأسوأ صحياً ، مقارنة بالنساء اللاتى ليس لهن تاريخ فى الإساءة الجنسية . وإنتشار الإكتئاب الحاد بين النساء ، اللاتى تعانين من أنواع من الإساءة بنسبة (16.2) فى النماذج التى كانت محددة للعمر ، ومستوى الدخل ، وهناك بعض الأمراض الجسدية ؛ مثل الآلام المفاصل ، التقيؤ ، سوء الحالة الصحية . وكما أضافت هذه الدراسة أن هناك ارتباط تدريجى بين الأحداث الضارة المضاعفة فى مرحلة الطفولة وبين صحة المراهقين.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

* المراهقة: والمقصود بالمراهقة فى الدراسة الحالية ؛المراهقة المتوسطة ،التى توازى مرحلة التعليم الثانوى العام.
* السلوك المعيب: كافة المشاهد المعروضة داخل الأفلام السينمائية المقدمة بقنوات الأفلام العربية ، (قناة روتانا سينما و قناة موجة كوميدى و قناة الحياة سينما و قناة ميلودى أفلام) ، التي بها العبارات والإعلانات الإيحائية المثيرة الجنس، والعلاقات الزوجية المتردية والمشاهد الساخنة والقبلات والأحضان والأجساد العارية للممثلات ، وهما فى أوضاع مثيرة ، بالإضافة إلى مشاهد العنف والتدخين والإدمان والقمار والرقص والغناء ؛ أى كافة الإنحرافات السلوكية بصفة عامة بالإضافة للألفاظ والعبارات الغير مقبولة والغير مفهومة معنويًا واجتماعيًا.

سادساً: نوع ومنهج الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية تحت الدراسات الوصفية ؛ حيث تسعى إلى التعرف على تصورات المراهقين للسلوكيات المعيبة المقدمة بالأفلام السينمائية ، في القنوات العربية ، في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث . وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة ؛ لمسح عينة من المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة مابين 15- 18 سنة ، من طلاب المرحلة الثانوية العامة.

سابعاً: عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين، في مرحلة المراهقة ما بين15-18 سنة ، وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية المكونة من (400) مبحوثاً بطريقة عشوائية منتظمة من المراهقين ؛ الذين يشاهدون الأفلام السينمائية بالقنوات العربية ، بأسلوب التوزيع المتساوي وفقاً لمتغيرات الدراسة ، من أربع مدارس ثانوية عامة بالمنوفية وعين شمس، مع استبعاد الذين لايشاهدون الأفلام السينمائية.

(أ) مبررات اختيار عينة الدراسة الميدانية :

* تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من المراهقين ؛ وذلك لأهمية المراهقين في المجتمع وخطورة مرحلة المراهقة حيث تعد نقطة تحول في حياة الفرد ؛ فهي مرحلة انتقالية ، يتعرض فيها المراهق إلى تغيرات نفسية واجتماعية وفسيولوجية ، فالمراهق على أعتاب مرحلة جديدة ، لا هو بطفل ولا هو برجل؛ حيث يتعرض للعديد من المؤثرات التي قدتضعه على طريق الانحراف وارتكاب الجرائم .
* تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من طلاب الثانوية العامة ،في أربع مدارس ثانوية بمحافظة المنوفية وعين شمس ، وذلك لتباين طلاب الثانوية العامة من حيث النوع ومحل الإقامة والمستوي الاجتماعي الاقتصادي مما يجعل العينة أكثر تمثيلًا للمجتمع الأصلي .
* تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من الذين يشاهدون الأفلام السينمائية فقط وذلك لأن الهدف الأساسي للدراسة ، هوالتعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للسلوك المعيب ، المقدمة بالأفلام السينمائية في القنوات العربية ، في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث ؛ مما يستلزم التطبيق علي من يشاهدون الأفلام السينمائية ، بالقنوات العربية فقط وذلك للتعرف علي هذه التأثيرات .

ثامناً:أداة جمع البيانات :

استمارة الإستبيان:

استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء ، بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها ، التي اشتملت على عدة محاور ؛ للتعرف علي مدى أنماط مشاهدة الأفلام السينمائية ، وعلاقتها بالسلوك المعيب لديهم.

ولتوفير صدق البيانات ؛ عُرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين ([[1]](#footnote-2)) ، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر ، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات . كما أُجري اختبار فعلي لاستمارة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها 5% (أي ما يعادل 20 مفردة من الشباب من الجنسين) ؛ للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها ، وإعادة صياغة الاستمارة على ضوء ذلك في صورتها النهائية وفقًا للملاحظات التي أوردها المبحوثون.

ولقياس ثبات الصحيفة أُعيد تطبيق الاستمارة على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضي أسبوعين تقريبًا من تطبيق الاستمارة ، وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين ، وقد بلغت نسبة الثبات 0.94، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.[[2]](#footnote-3)

عاشراً: الأساليب الإحصائية :

تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

* التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
* اختبار كا2 ( Chi Square Test )؛ لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية ( Nominal )
* أهم نتائج الدراسة:

1- معدل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام السينمائية وفقا للنوع .

جدول (20)

تكرارات ونسب معدل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام السينمائية وفقا للنوع.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  معدل المشاهدة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| دائماً | 82 | 41.0 | 106 | 53.0 | 188 | 47.0 |
| أحياناً | 114 | 57.0 | 91 | 45.5 | 205 | 51.3 |
| لا | 4 | 2.0 | 3 | 1.5 | 7 | 1.8 |
| الإجمالي | 200 | 100 | 200 | 200 | 400 | 100 |

قيمة كا2 = 5.78 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.119 مستوي المعنوية = غير دالة.

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية :أن نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية من طلاب الجامعة عينة الدراسة بلغت 100% للذكور والإناث .

2- الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقا للنوع .

جدول ( 23 ) تكرارات ونسب الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقا للنوع.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  الأفلام | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | | قيمة z | الدلالة |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| المصرية | 183 | 95.3 | 173 | 94.0 | 356 | 94.7 | 0.56 | غير دالة |
| العربية | 7 | 3.6 | 8 | 4.3 | 15 | 4.0 | 0.35 | غير دالة |
| الأجنبية | 110 | 57.3 | 113 | 61.4 | 223 | 59.3 | 0.81 | غير دالة |
| كل الأفلام | 60 | 31.3 | 48 | 26.1 | 108 | 28.7 | 1.11 | غير دالة |
| جملة من سئلوا | 192 | | 184 | | 376 | |

تدل بيانات الجدول السابق على أن الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها طبقا لما أحرزته من تكرارات جاءت كما يلي :-

* يفضل 356 مبحوثًا مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية ، وذلك بنسبة (94.7% ) من إجمالي عينة الدراسة ، موزعة بنسبة (95.3%) للذكور في مقابل (94.0% ) للإناث .
* وفي الترتيب الثاني جاءت الأفلام الأجنبية بنسبة بلغت ( 59.3%) ، موزعه بنسبة ( 57.3%) للذكور في مقابل ( 61.4%) للإناث ، بينما جاءت في الترتيب الثالث للأفلام السينمائية المفضلة مشاهدتها لدى المبحوثين كل الأفلام بنسبة بلغت (28.7%) ، من إجمالي عينة الدراسة ، موزعة بنسبة (31.3%) للذكور في مقابل (26.1) للإناث ، وجاء في الترتيب الرابع الأفلام العربية بنسبة بلغت (4%) من إجمالي عينة الدراسة ، موزعة بنسبة (3.6%) للذكور في مقابل (4.3%) للإناث.
* 3- أنواع الأفلام السينمائية المصرية التي يهتم المبحوثون بمشاهدتها .

جدول (26)ترتيب أهم أنواع الأفلام السينمائية المصرية التي يهتم المبحوثون بمشاهدتها.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الترتيب  الأفلام | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | السابع | الوزن المرجح | |
| النقاط | الوزن |
| الاجتماعية | 78 | 94 | 129 | 30 | 31 | 13 | 1 | 1995 | 18.95 |
| البوليسية | 41 | 75 | 79 | 76 | 65 | 25 | 15 | 1696 | 16.11 |
| السياسية | 157 | 69 | 48 | 26 | 28 | 29 | 19 | 2018 | 19.17 |
| التاريخية | 16 | 20 | 40 | 90 | 89 | 71 | 50 | 1251 | 11.88 |
| الرومانسية | 73 | 81 | 33 | 82 | 39 | 54 | 14 | 1729 | 16.42 |
| العنف | 9 | 22 | 23 | 57 | 63 | 67 | 135 | 996 | 9.46 |
| الاستعراضية | 2 | 15 | 24 | 15 | 61 | 117 | 142 | 843 | 8.01 |
| مجموع الأوزان المرجحة | | | | | | | | 10528 | |

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية:

* أوضحت النتائج أن أهم أنواع الأفلام السينمائية المصرية التي يهتم المبحوثون بمشاهدتها بالترتيب هي: الأفلام السياسية بوزن مئوي (19.17%) ، الأفلام الاجتماعية بوزن مئوي (18.95%) ، الأفلام الرومانسية بوزن مئوي (16.42%) ، الأفلام البوليسية بوزن مئوي (16.11%) ، الأفلام التاريخية بوزن مئوي (11.88%) ، ثم أفلام العنف بوزن مئوي (9.46%) ، ثم الأفلام الاستعراضية بوزن مئوي (8.01%) .
* 4- العلاقة بين التعرض للأفلام والسلوك المعيب لدي المبحوثين:

جدول (23) معامل ارتباط بيرسون بين تعرض المبحوثين للأفلام ورؤيتهم للسلوك المعيب

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | السلوك المعيب من وجهة نظر المبحوثين | | |
| R | P | N |
| التعرض للأفلام السينمائية | 0.171\* | 0.01 | 376 |

تشير نتائج الجدول السابق: أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، اتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا ، بين التعرض للأفلام السينمائية السلوك المعيب من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما 0.171، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01.

5- الفروق بين الذكور والإناث ممن يشاهدون الأفلام السينمائية بقنوات الأفلام علي مقياس السلوك المعيب لديهم.

جدول (55)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي مقياس السلوك المعيب وفقا للنوع.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
| الذكور | 200 | 13.28 | 2.77 | 398 | 2.46 | دالة عند 0.05 |
| الإناث | 200 | 12.51 | 3.40 |

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" ، إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث ، علي مقياس السلوك المعيب ، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 2.46، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة إحصائية = 0.05 وذلك لصالح مجموعة الذكور ، ويتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى المعرفة بالسلوك المعيب لدى الذكور أعلى من الإناث وذلك على الدرجة الكلية للمقياس .

التوصيات المقترحة:

1. زيادة الاهتمام بضمون الأفلام السينمائية وما بها من قيم أخلاقية ومشاهد قد تبيح بعض المحظورات في المستقبل.
2. كذلك الاهتمام بإجراء بحوث إعلامية عن االسلوكيات المعيبة تفصيلاً ،وماتعكسه المواد التليفزيونية ،من تأثيرات مختلفة علي الجمهور ؛لما وجدته الباحثة من ندرة تلك الدراسات.

المراجع:

1. خالد أحمد محمد . " اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتليفزيون المصري " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، 2002 ) .
2. عبير محمد جمعة عبدالنبي . " تأثير بعض وسائل الاتصال المفضلة على إثارة نوع من الدافع الجنسي لدى المراهقين في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات لديهم " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، ( المنيا: كليةالآداب ، جامعة المنيا ، 2001) .
3. محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ( القاهرة ، الدارالعالمية للنشر والتوزيع ، ط1 ،2003، ص184) .
4. مصطفى حمدي أحمد محمد : " استخدام ت المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الآداب ، جامعة المنيا ،2002).
5. نوال محمد عمر : " بعد الإعلام الديني في تغيرقيم الأسرةالريفية والحضرية" ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، ( كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1998، ص218).
6. Collins, Rebecca L.(2005). “Sex on television and its impact on American youth: Background and results from the rand television and adolescent sexuality study “, child and adolescent psychiatric clinics of North America,vol (4) , no (3) , pp. 371 – 385 .
7. Engle, Kelly Ladin& others.(2006). “The mass media are an important context for adolescents sexual behavior ”,Journal of adolescent health , vol (38), no(3),pp.186– 192.
8. Frederick ،Rivara؛.Melissa L،Anderson؛.Elizabeth A،Cannon؛.Amy E،Bonomior sexual/Association between Self-Reported Health and Physical and":.Robert S،Thompson؛.PThe International Journal : Neglect&Child Abuse"Abuse Experienced before Age 18 p693-701،(Jul2008،vol32.

1. () **أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيبًا أبجديًّا وحسب الدرجة العلمية:**

   * أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.
   * أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة عين شمس.
   * أ.د/ محمد معوض : أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.

   [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)